

بحار الأنوار

[225] ا في الجنان من أفضل ساكنيها (1)، ويخدمه ما لا يعرف عدده إلا ا من وصائفها وغلمانها، وولدانها. ثم يقول لعمار بن ياسر: أهلا وسهلا ومرحبا بك يا عمار ! نلت بما ولاة أخي رسول ا صلى ا عليه وآله مع أنك وادع رافه لا تزيد على المكتوبات والمسنونات من سائر (2) العبادات ما لا يناله الكاد بدنه ليلا ونهارا - يعني الليل قياما والنهار صياما -، والباذل أمواله وإن كانت جميع أموال الدنيا له، مرحبا بك، قد رضيك رسول ا صلى ا عليه وآله لعلي - أخيه - مصافيا، وعنه مناوئا، حتى أخبر أنك ستقتفل في محبته، وتحشر يوم القيامة في خيار زممرته، وفقني ا تعالى لمثل عملك وعمل أصحابك، حتى (3) توفر على خدمة محمد رسول ا (ص) وأخي محمد - علي ولي ا - ومعاداة أعدائهما بالعداوة، ومصافاة أوليائهما بالموالاة والمتابعة، سوف يسعدنا ا يومنا (4) إذا التقينا بكم، فيقول (5) سلمان وأصحابه ظاهرهم كما أمرهم ا، يجوزون عنهم، فيقول الاول لاصحابه: كيف رأيتم سخرיתי لهؤلاء (6) ؟ وكيف كففت عاديتهم عني وعنكم ؟. فيقولون له (7): لا تزال بخير ما عشت لنا. فيقول لهم: فهكذا فلتكن معاملتكم لهم إلى أن تنتهزوا الفرصة فيهم مثل هذا، فإن اللبيب العاقل من تجرع على الغصة حتى ينال الفرصة، ثم يعودون إلى أخذانهم من المنافقين المتمردين المشاركين لهم في تكذيب رسول ا صلى ا عليه وآله فيما أداه إليهم عن ا عزوجل من ذكر تفضيل أمير المؤمنين عليه السلام

(1) جاء في التفسير: ا عزوجل في الجنان من

أفضل سكانها. (2) خط على كلمة: سائر في (س). (3) في المصدر: ممن، بدلا من: حتى، وهي نسخة في (ك)، وهو الظاهر. (4) يومنا هذا، جاءت في المصدر. (5) في المصدر: فيقبل، وهي نسخة في (ك). (6) جاء: بهؤلاء، بدلا من: لهؤلاء، في المصدر. (7) لا توجد في المصدر: له.